

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اسْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سَلَّمَ اللِّسَانِ" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :
الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً

لازماً أصلياً: نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمّاً أصلياً ،

استثني من ذلك **خمس كلمات** مضمومة ضما عارضا، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

أَقْضُوا من قوله تعالى : **ثُمَّ أَقْضُوا**

ابْنُوا من قوله تعالى : **قَالُوا ابْنُوا**

وَأَمْضُوا من قوله تعالى : **وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ**

إِمْشُوا من قوله تعالى : **أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا**

إِئْتُونِي من قوله تعالى : **وَقَالَ الْمَلِكُ إِئْتُونِي بِهِ**

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا كسرا أصليا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِسْتَسْقَى ثالث الفعل مفتوح **أَضْرَبَ** : ثالث الفعل مكسور

حكم همزة الوصل في الأسماء

* تفتح مع المعرفة ب : ال نحو : **إِلْحَقِ الْأَرْضُ**

تكسر مع **الفعل الماضي الخماسي** والسادسي وأمرهما ومصدرهما ك :

إِطْمَأْنَنْتُمْ **إِسْتَغْفِرُ** **إِسْتِكْبَارًا**

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي

عيسى ابن مريم

1 - ابن: من قوله تعالى

ومريم ابنت عمران

2 - ابنت: من قوله تعالى

ما كان أبوك امرأ سوء

3 - امرأ: من قوله تعالى

ومن الأبل اثنتين

4 - اثنتين: من قوله تعالى

امرات عمران

5 - امرأت: من قوله تعالى

سبح اسم ربك الأعلى

6 - اسم: من قوله تعالى

وقطعنهم اثنتي عشرة

7 - اثنتي: من قوله تعالى

وقد أشار ابن الجزي إلى حكم همزة الوصل في الأسماء بقوله:

وفي الأسماء غير اللام كسرُها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنتين وامرأة واسم مع اثنتين

• اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

* ينقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبله كورش

همزة القطع : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها . تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

الهمز المفرد

أبدل الهمزة ألفا	الكهف 90 الأنبياء 95	يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ
أبدل الهمزة واوا	الهمزة	مُوصِدَةً ٨
أبدل الهمزة ياء التي أدغمها في التي بعدها	مريم	وَرِيًّا 73
أبدل الهمزة ألفا	سبا 14	مِنْ سَاكِنَةٍ
أبدل الهمزة ألفا	المعارج 1	سَالَا
قرأها بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا		إِلَى
بالأحزاب 50 و 53 : قرأهما بياء مشددة وصلا أما إن وقف عليهما فله الهمز فيهما		لِلنَّبِيِّ النَّبِيِّ و
عند الابتداء بها ثلاثة أوجه :- همزة وصل فلام مضمومة - لام مضمومة فهمزة ساكنة وفي الحاليين بعدهما همزة ساكنة - همزة وصل فلام ساكنة فهمزة مضمومة وبعدها واو ساكنة		عَادَا الْأَوَّلَى

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي **الأولى** منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ومحقة.

وتأتي **الثانية** منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : وفيها التسهيل بين بين ، (أي بين الهمزة المحقة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف) ، مع الإدخال والواقع منها في القرآن ما يلي :

الكلمة	أصلها
ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
ءَأَيْنِسْتُمْ مِّنَ الْعِجَمِ	ءَأَيْنِسْتُمْ مِّنَ الْعِجَمِ
قَالَ أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمَلَمَ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمَلَمَ

الكلمة	أصلها
ءَأَلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ	ءَأَلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ
ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَسَلَّمْتُ فَإِنْ أَسَلَّمُوا	ءَأَسَلَّمْتُ فَإِنْ أَسَلَّمُوا
ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ

الاستفهام المكرر : في أحد عشر موضعا في تسع سور ، أثبت همزة الاستفهام في الجزء الأول وحذفها في الجزء الثاني في تسعة مواضع

أ. ذَا كُنَّا تُرَبًّا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٤٩﴾

الروعد 5

وَقَالُوا أ. ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

الإسراء، 49 و 98

قَالُوا أ. ذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

المؤمنون 83

وَقَالُوا أ. ذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٩٨﴾

السجدة 9

أ. ذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا

الصافات 16 و 53

أَبْذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٥٠﴾

الواقعة 50

أ. نَالِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا

النازعات

. هذه همزة الاستفهام في الجزء الأول وأثبتها في الثاني في موضعين :

إِذَا كُنَّا تُرَبًّا وَءَابَاءُؤُنَا أَبْنَاءُ الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٩﴾

النمل 69

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا لَنَأْتِيَنَّكُمْ لَفَاحِشَةً

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿٢٧﴾

أَبْنَكُمْ لَنَأْتِيَنَّكُمْ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴿٢٨﴾

﴿٢٨﴾

العنكبوت

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها	بإدخال	الكلمة	أصلها
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	ألف بين	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	الهمزتين	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات مع الإدخال

الكلمة	أصلها	كلمة	الكلمة	أصلها
قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	أَبَمَّة	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ
يَقُولُونَ أَبَدًا	يَقُولُونَ أَبَدًا	وردت 5 مرات	يَقُولُونَ أَبَدًا	يَقُولُونَ أَبَدًا
أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	من غير إدخال	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ
أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ	أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ		أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ	أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ		أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في أربع كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمتد 6 حركات أو تسهل الثانية بدون إدخال

الإبدال مع الإشباع	التسهيل	أصلها
قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ
قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ
قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ	قُلْ عَالِلَهُ أَذِنَ

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفتحتان في الفتح: إسقاط الأولى مع أوجه المنفصل وصلا ،

وعند الوقف تعود الهمزة مع أوجه المتصل

المتفتحتان في الكسر : تسهيل الأولى مع القصر لضعف الهمزة المسهلة أو أوجه المتصل

المتفتحتان بالكسر

المتفتحتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	نَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ	نَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ
مِنْ السَّمَاءِ إِلَى	مِنْ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتحتان بالضم : تسهيل الأولى مع القصر أو أوجه المتصل

أصلهما	الكلمتان
أُولِيَاءُ أُولِيكَ	أُولِيَاءُ أُولِيكَ

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

أصلهما	التسهيل	الهمزة الثانية
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا	مضمومة
تَفَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	مكسورة

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ	سُوءٌ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَآيَةٌ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

(1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمتين

أَنْتُمْ أَلِهْتُنَا

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية

في موضعين بسورة يونس (51 - 91)

أصل هذه الكلمة " آن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ، ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية ، فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال ، وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة .
لقالون رحمه الله فيها ثلاثة أوجه :

الأول : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع

الثاني : إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر

الثالث : تسهيل همزة الوصل بين الهمزة المحققة والألف

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمقاربين

المقاربان

نَ والتتوين + ل ر م و ي
تَ + ظ
ذَ + ظ ذَ + ت
ذَ + ض
قَ + ك
لَ + ر

المتجانسان

تَ + د
ذَ + ت
تَ + ط
طَ + ت
ذَ + ظ

المتماثلان

بَ + ب
كَ + ك
مَ + م

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعاً واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١١﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿١٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان (أو المثلان)

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة أمثلته :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **إِنْ نَشَأْ**

والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدْغَم أول المثليين في

الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

اجتماع الواوين ومثاله: **أَوْوَزْنُوهُمْ**

وهذا الإدغام يصاحبه نبر .

المتجانسان

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، واختلفا في الصفة .

و هذا القسم على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني: اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات الحرف

الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

الحرفان	مثاله
ت + د	اجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
د + ت	قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ
ت + ط	فَعَامَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ث + ذ	يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مِثْلَ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ب + م	وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

إِرْكَبْ مَعَنَا إِرْكَبْ مَعَنَا

وجهان

المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :

الحرفان	مثاله
ق + ك وله وجع الإدغام الناقص	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
ذ + ت	وَأَخَذْتُمْ في

- النون الساكنة والتنوين مع اللام ، الراء ، الميم ، الواو والياء
- الإدغام الشمسي ، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر إلا اللام فإنه مستثنى ؛ لأنه من قبيل المثليين لا المتقاربين ،

ومثاله قوله تعالى:

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى